

661- تفسير سورة الأعراف، الآيات (٩٨١)- آخر السورة(يوم

٥٢/٥/٦٤٤

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - ٠٠:٠٠:٥٥

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس مجلس القرآن الكريم نجلس
ونأخذ ايات من كتاب الله نتأملها نتفكر فيها ونبين معانيها في مجلس باذن الله الملائكة تغشاه الرحمن. تنزل عليه السكينة ويدرك الله
- ٠٠:٢٢

الحاضرين عندهم الملا الاعلى. اسأل الله ان لا يحرمنا هذا الفضل العظيم في هذه الدقائق المعدودة. هذا اليوم هو الابعاد الموفق
للخامس والعشرين من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة واربعين للهجرة. سورة الاعراف - ٠٠:٤٦
وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقهم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها هو الذي هذا الضمير لما يقول الله
سبحانه وتعالى في ايات كثيرة تمر علينا هو الذي خلقكم هو الذي وهكذا - ٠٠:٠١:٠٧

يدل على انه هو المنفرد بهذا الشيء هو الذي افرد به ولم يشاركه احد من خلقه. فالذي خلقنا هو الله ولا
يمكن اي شخص مخلوق ان يعني ينكر هذا الشيء. كل حتى من انكر وجود الله لا - ٠٠:٠١:٣٢

يستطيع الله سبحانه وتعالى يقول ام خلقوا من غير شيء؟ امهم الخالقون؟ يعني ليسوا خلقوا من غير شيء بل هو خلق من شيء
وليسوا هم وليسوا هم الخالقين. اذا اذا هم لم اذا هم خلقوا من شيء. اذا هم مخلوقين. وليسوا هم - ٠٠:٠١:٥٥
اذا هناك خارطة. هناك خالق الا الله. هو الذي خلقكم. من هم؟ الناس. ويحاطببني ادم يقول يا بني يا بني يا ادم الذي خلقكم
واوخدمكم على هذه الارض وجعلتهم خلائق في هذا الارض يأتي جيل ويذهب جيل - ٠٠:٠٢:١٥

والذي خلقكم هو الله قال خلقكم من نفس واحدة ما هي؟ هي ادم عليه السلام يعني لكل الخلق جميعاً يعودون لادم عليه السلام. في
هذه الاية لما تتأمل تتفكر فيها كيف بت الله هذه الذرية التي يصعب حصرها بكثرتها كم يعني - ٠٠:٠٢:٣٥
مليارات بعشرات مليارات كثيرة مما مضى ومن ما يعيش الان وما سيأتي الى قيام الساعة كلهم خلقوا من نفس واحدة. يدل على اي
شيء؟ يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى. الذي بت هذه هذه الذرية - ٠٠:٠٣:٠٧

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلقنا منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساءً وهنا
يقول خلقكم من نفس واحدة ثم قال وجعل منها زوجها. جعل وخلق بمعنى واحد. يعني ان الله لما خلق ادم - ٠٠:٠٣:٢٧
جعل ذريته في ظهره خلق من يحمل هذه الذرية وهو ارحام الامهات والرحم الاول وهي حواء رحم حواء. والله سبحانه وتعالى لما
خلق ادم وجعله يشتم في الجنة كان يعيش وحده - ٠٠:٠٣:٥٣

والذي يعيش وحده يشعر بالوحشة لا يمكن ان يعيش طبيعة الخلق وخلق الله سبحانه وتعالى له من ضلعه. من ضلعه الاعوج اليسير
الاسفل خلق منه حواء. كان ادم ناعماً فاستيقظ فاذا حواء عنده جالس - ٠٠:٠٤:١٣
وقال من انت؟ قالت انا حواء زوجتك فاستأنس بها. قال الله عز وجل ليسكن اليها. المرأة سكنته استقراء مثل ما ان البيت يستقر فيه
الانسان ويسكن وكذلك المرأة يسكن اليها لا يعيش وحده لا بد ان يكون له امرأة يسكن اليه ويرتاح اليها قال الله سبحانه - ٠٠:٠٤:٣٧

تعالوا من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكعوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة وهنا قول ليسكن اليها قال الله بعد ذلك فلما تغشاها حمل شف عبارة القرآن في جمال اسلوبها لا يدخل في الاشياء التي تستقبلها النفوس الطيبة وتستقبل - 00:05:00
النفوس الطيبة يعبر بعبارات فيها كنایات. يعني قضية كلمة الجماع والجماع. هذه النفوس الطيبة لا تستسيغها في المجالس المحترمة تتكلم بهذا الكلام الساقط لا يليق. ولذلك القرآن لمكانه ومنزلته لا يعذب - 00:05:29

بهذه العبارة وانما يعبر بكنایات. واذ خرج عن ابن عباس قال ان الله حبي كريم. يستحب ان ولذلك تسمع في القرآن قال سبحانه وتعالى ولا تباشرونا. ويقول من قبل ان تمسوهن. وقال او لامستم وقال وقد افضى بعضكم الى بعض - 00:05:49

الصيام كل هذه العبارات جميلة لا يدخل في تفاصيل او يدخل في الاسماء الكلمات القبيحة التي تستسيغها النفوس الطيبة ولذلك هنا عبر خان فلما تغشاها اي تجلدها تجددها واصبحت تحته - 00:06:15

قال فلما تغشاها حملت حملت حملا خفيفا يعني حملت منه بداية الحمل لا تشعر المرأة حمل خفيف في الايام الاولى حملها خفيف.
قال فمرت فمرت به بعض الناس ما يفهم كلمة مرته يحسبه يعني مر من عنده لا مررت يعني استمرت استمرت قال حملت حاحا من - 00:06:35

بداية الحمل خبيث. فمرت به يعني استمر معها الحنبل. مررت به يعني مررت الايام معه. فمرت به مع ان كلمة مررت هذي تأتي بمعنى المروء. مرأة في قوله تعالى مرة ان لم يدعون الى ظهر المس. قل واذا مس الانسان الظهر - 00:07:05

او قاعد او قائم. فلما كشفنا عنه ضرہ مرة. لكن هنا لا. هنا فمرض يعني استمرت فلما اثقل نفس يعني ظهر بطنها وكبر حملها وشعرت بالشلل لما اثقلت دعوا الله ربها لان - 00:07:27

اتيتنا صالحا لنكون من الشاكرين. دعوا الله دعوا الله ربها لان اتيتنا صالحا لنكون من الشاكرين دعوا الله عز وجل لان يرزقهم الولد الصالح. واذا رزقهم الولد الصالح ليكون من الشاكرين - 00:07:52

نشكر الله على هذه النعمة. قال الله سبحانه وتعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما ففتحنا الله عما يشركون من الذي جعل الشرك؟ من الذي اشرك بالله؟ ومن الذي جعل الشرك - 00:08:15

مع الله وجعل عبادة غير الله مع الله هل هو ادم وحواء؟ لا يمكن. ادم نبي يوحى اليه ويستحيل ولا حواء هذا في ذريتهما في ذريتهما مع ان المفسرين اختلقو في هذا فبعضهم ذهب الى ان هذا شرك وقع - 00:08:35

من ادم وحواء ولكنه يسمى بشرك التسلية لان هناك رواية رواية الحسن عن سمرة ان ادم او ان حواء كان لا يولد لها كلما حملت سقط لا يرد لها - 00:08:55

جاءها الشيطان وقال اذا اردت ان يا طحاما سليما ويخرج معافي تسميته عبد الحارث شرك تسمية عبد الحارث الحارث هذا من هو الشيطان فقال سمي هذا الاسم ويخرج سليما فسمته - 00:09:13

سليمة. فقال الله سبحانه وتعالى جعل له شركاء شرك شرك تسليمه. لكن هذه الرواية حكم عليها اكثر المفسرين ومنهم ابن كثير واياها الشنيطي لان الرواية ضعيفة. ولا يمكن ان يعتمد عليه في باب العقيدة مستحيل. باب العقيدة يحتاج الى روایات صحیحة هذه - 00:09:33

وعيسى ولذلك على القول قالوا لا يصلح ولا يمكن ولا يبني عليه. وان هذه من الروایات الاسرائيلية التي دخلت على المفسرين يجب علينا ان نتجنبها. طيب اذا ردينا هذا ماذا نحمل الآية عليه؟ قال هذا في ذرية آدم - 00:09:53

في ذرية آدم الذين جعلوا شركاء وهم ذرية آدم وما اكثراهم. وما اكثراهم الذين اشركوا بالله ذرية آدم ولذلك يقول قال هنا فلما اتاهما صالحا من هم الذي اتاهما؟ اثنين نقول الزوج والزوجة. الاب والام يعني ما زلن - 00:10:13

الاب والام من ذرية ادم يعني انتقلنا من من النوع الذي هو ادم وحواء الى الجنس. هذا يعني انتقال من النوع الى الى جنسبني ادم وهم اكثر اكثرا من النوع الى جنس بعيد وهم ذرية ال - 00:10:33

وهذا يسميه علماء البلاغة حسن التخلص. يعني يتكلم عن شيء معين ثم يخرج الى موضوع اخر. يسمى حسن التخلص فلذلك بدايته

ولكن ادم لم يشرك ولا زوجة حواء. ثم بعد ذلك ذكر الله حال الناس في ذرياتهم انهم يشركون - [00:10:54](#)
الله سبحانه وتعالى جعل له شركاء فيما اتاهم قال فلما اتاهم صالحا جعلا اللي هو الزوج والزوجة جعل له شركاء فيما اتاهم. قال الله تعالى عما يشركون. ولذلك جاء بصيغة الجمع. لانه يقصد بني - [00:11:14](#)

فتعالى عما يشركون. كيف تشركون بالله وهو الذي خلقكم؟ وهو الذي خلق لكم الذرية ورزقكم لتشريكون تعالى الله عما يشركون. ثم قال سبحانه وتعالى على وجه التوبيخ. ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون - [00:11:34](#)
الذي يخلق هو الله والذى يأتي بالذرية هو الله. وتشريكون ما لا يخلق وهو مخلوق يقول هذه الاصنام التي تعبدونها من دون الله هي اصلاً مخلوقة. ولا تخلو شيئاً لا تخلو. يقول الله عز وجل هذا خلق الله - [00:11:54](#)

واروني ماذا خلق الذين من دون مال ما خلقوا شيء ما يخلقون ولا مثقال لهم. فقال ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون هذه اصنام ولا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينتصرون يقول هذه اصنام ما تستطيع ان تنصركم باي شيء ما ما تنصر كيف تنصر وياكا - [00:12:14](#)

ولا انفسهم ولا انفسهم انتم ابها العبادون من اصنام افضل من الاسماء انتم عندكم قدرة وتنصرؤن لكن الاصنام هذه لا قدرة ولا سمع ولا بصر ولا تنصر. فكيف تعودونها؟ كل هذا التوبيخ تقرير لهم - [00:12:34](#)

كيف يصرخون عبادات لله لمخلوقات اصنام لا تسمع ولا تبصر ولذلك شف اسمع قال سبحانه وتعالى وان تدعوهم اي هذه الاصنام. وان تدعوهم الى الهدى تریدون ان تدلوهم على الهدى؟ لا يتبعوكم - [00:12:54](#)

لانها اصنام جمادات سواء عليكم ادعوتهم او دعوتهم انتم صامتون يعني الامر سباء. يعني هذه الاصنام دعوتها تناديها ما تسمع. تصمت عند مع كل واحد الأمر صيام لأن ماذا؟ لأنها محبة مخلوقة يعني منحوتة مصنوعة ما فيها لا - [00:13:14](#)

قال ام انتم ثم اكد في بطلان الشرك قال ان الذين تدعون من دون الله عبادانا يعني مخلوقة مثلكم عباد امثالكم فادعوه لم اذا لا تدعونهم؟ ادعوهم فليستجيبوا هل سيستجيبون؟ لن يستجيبوا لكم. ان كنتم صادقين على انها تستحق العبادة. ادعوه انتم تذهبون اليه تدعونه - [00:13:41](#)

يطوفون حولهم تقدمون لهم خرابي وهي لا تدري عنهم فقال تدعوهم عبادة امثالك فادعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين في دعواكم انها تستجيب ادعوه ثم زاد في بطلانها قال - [00:14:11](#)
ما لهم ارجل يمشون بها؟ حتى لو صنعت لها ارجل ما تمشي لهم ارجل يمشون ولا يمشون بها؟ لا ما تمشي. طيب ام لهم ايد يطشون بها؟ ما لهم ايد تتحرك - [00:14:28](#)

ثم قال ام لهم اعين يبصرون بها؟ ما لها اعين تصبح؟ حتى لو رسمت لها اعين ووضعت لها اعين هي ما تبص ثم قال لهم اذان يسمعون بها ما تسمع لا تمشي ولا تبطش ولا تسمع ولا تبصر اذا - [00:14:42](#)

ما الفائدة منها؟ اين عقولكم؟ تعبدون من هو انقص منكم؟ انتم انت لكم ارض تمشون بها وايدي تبطشون بها واذان تسمعون وهم لا فانت احسن منكم افضل فكيف تعبدون من هو انقص؟ اين عقولكم؟ ثم [00:15:02](#)
امر النبي ان يتحداهم كانوا يهددون الرسول بالاصنام. يهددون ويخوفونك بالذين من دونك. اليك الله بكاف ويخرفونك في الذين يحددونك كما كان عاد يهددون نبيهم هود يقول يعني اعتراف بعض الهتنا. يقولون اعترافك يعني اصابك بعض الهتنا. فيظنون ان الالهة تصيب وكان - [00:15:22](#)

اهل مكة يهددون النبي صلى الله عليه وسلم يقول سرسل عليك الالهة تصيبك وتؤذيك. فالله قال لن يصيبك. وتوكل على ربك وتوكل على ربك ولن تنفع هذه ولا تصيب ولا تفعل اي شيء. ولذلك قال قال الله عز وجل قل ادعوا شركاء. ادعوه - [00:15:51](#)
جميع الشركاء المصنوعات والمعبدات ادعوا شركاءكم قل لهم ادعوا شركاءكم ثم كيدوني انتم شركاء اتحداهم كيدوني انتم وشركائكم ما تستطيعون ثم كيدون فلا تنظرون يعني فلا تنظرون يعني لا تمهلون - [00:16:11](#)
واتركوني لحظة واحدة. انا انا في في وجهكم ولا تستطيعون ان تدرك. لماذا؟ لماذا يتحدا النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانها هي

باطلة ولا عندها قدرة وهم عندهم قدرة في مواجهة الحق ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:31](#)
وليه الله الذي يجد له الخير ويدفع عنه الشر فهو قد توكل على الله ولذلك اسمع قال ان ولی الله انا ولی الله وانتم اوليائكم
[الشياطين واولياءكم الاصنام وانا ولی الله الذي نزل الكتاب وهو القرآن الذي بين ايديينا وهو يتولى - 00:16:49](#)
الصالحين الله يتولى الصالحين الصالحين من عباده ولهم الله كما قال رسول الله الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات اوليائهم
[الشياطين فيتولى الصالحين. ثم قال والذين تلعون من دونه الذين - 00:17:09](#)
يدعون انهم اولياء لكم والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصرهم. عاد مرة اخرى في ابطاء هذه الالهة المزعومة لا يستطيعون
نصرهم ما ينصرونهم. الله ينصر اولياءه. وينصر نبيه ويدافع عن الذين امنوا. وهذه الاصنام لا تدافع - [00:17:29](#)
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم حتى انفسهم ما ينصرهم. لما خرج ابراهيم عليه السلام وبدأ يكسر ما دفعت وقف ما فيها ما
فيها حياة ما فيها روح. قال ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوه الى الهدى لا يسمعون - [00:17:49](#)
لو تذهب الى هذه الاصنام وتدعوه للهدى تقول هذا الصراط المستقيم وهذا هوداي وهذا القرآن ما يسمعون اصلا. وتراهם ينظرون
اليك وهم لا يبصرون تجدها اصنام هكذا موضوعها امامك ما تنظر اليه لانها مصورة على - [00:18:11](#)
انسان او حيوان اصنام تنظر كأنها تنظر اليك بعين لكن ما تصبح. يقول تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. او يحتمل ان العابدين
المشركين اذا دعوتهم يا محمد انت الى الهدى وقلت لهم تعالوا يا يا كفار مكة يا كفار يا يا - [00:18:31](#)
من يعبد الاصنام. تعال ادعوكم الهدى تجدهم ينظرون اليك هكذا يعني عقولهم ما هي معك وقلوبهم مغلقة ينظرون اليك وهم لا
يبصرون ما ما يستفيدون من هذا ينظرون اليك وهم لا يبصرون - [00:18:51](#)
بعد ما الله سبحانه وتعالى يعني قد ربحهم على عبادتهم هذه الاصنام وابتلاعها من كل وجه وبين لا تنفع ولا تضر وانها لو كان عندهم
يعني مشية مشية من عقل ما عبد ما عبد الرجل الواحد العاقل - [00:19:07](#)
كيف يعبد هذه الاصنام؟ وجه الله سبحانه وتعالى خطابا للرسول صلى الله عليه وسلم وللامامة كلها. هذه الاية التي اقرأها عليكم الان
هذه اعظم اية في كتاب الله. سلمان اهل العلم بآية الأخلاق التعامل مع الناس من اصعب شيء - [00:19:27](#)
التعامل مع حيوانات تعامل مع اشياء اخرى لكن تعامل مع الناس درجات مختلفة ليسوا على طبقة واحدة فيحتاجون من الذي
يتعامل معهم الى ان يكون موصول بصفات عظيمة. ما هي؟ قال الله سبحانه وتعالى خذ العفو - [00:19:48](#)
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. شوف ثلاث يمم خذ العفو وامر بالعرف واعلن عن الجاهلين. كيف خذ العفو؟ خذ وتبسر اذا جيت
تعامل مع بيتك ومع زوجتك خذ ما تيسر لا تصعب الامور معهم ترهقهم وترهق نفسك - [00:20:08](#)
تتعبهم وتتعب نفسك. خذ ما تيسر وتغاضى عن الكثير. لا تكون هذا لماذا وهذا كذا؟ هذا ينصحك عنك ويتعبك علما عندك.
[فخذ العفو مع بيتك مع اولادك حتى يكونون حولك. اذا انت شنعت عليهم وقلت هذا كذا وهذا - 00:20:28](#)
خذ العفو تيسير تسامح معهم تساهل وكذلك تعاملك ايضا مع كل شخص في عملك في في تجارتك في سوقك في كل شيء تيسر خذ
العفو وتسامح هذه توجيه عظيم من الله سبحانه وتعالى كيف تعامل مع الناس كيف - [00:20:48](#)
نبز هذا هذا الخلق العظيم وهذا من محاسن الاسلام يبرزها ما خذ العهد. ثم قال وامر بالعرف وامر امر بالخير والبر لا تأمر
بالشر. تؤمر الناس بالخير ودلهم على خير وحثوا على اولادك وحج بيتك. وحث جيرانك وحث الناس على الخير - [00:21:08](#)
على الخير وامر بالعرب ما تجد الناس لو عاملت باحسن شيء واخذت العفو وتسامحت معه وتعاملت معه وادلت على الخير قد تجد
منه اخلاق شرسة بعض الناس فقال الله عز وجل اعرف انا جاي منه اذا اساء اليك لا ترد عليه اساء اليك في محل في مكتب -
[00:21:28](#)

في طريق حتى في الشارع تجد بعضهم في قيادة السيارة يسيء اليه لو كان الحق لك اعرض عن الجاهلين هذا جاهل فسفه جاهل
لو ترد عليه او تقابل السفه او الجهل الجاهل قامت امور لا تحمد - [00:21:51](#)
فافعرض عن الجاهلين اعرض عن الجاهلين يقول سبحانه وتعالى واما ينزعنك شف الان هذا التعامل مع من؟ مع البشر مع مع الناس

لكن كيف تتعامل مع الشياطين؟ اذا ماذا كيف تتعامل معهم؟ شياطين الجن هذا عندنا الان شياطين الناس عرفنا كيف نتعامل معهم.
خذ العفو واهل المعون واعلم عن جهنم. لكن - 00:22:13

كيف تعامل؟ شياطين الجن اسهل من شياطين الجن. شياطين الجن اسهل من شياطين الناس. الامر سهل. تعود بالله من الشيطان
الرجيم منها فقط قال واما ينزعنك يعني يوسموس لك الشيطان ينزعنك من الشيطان نزع اي نزع يأتيك من الشيطان الرد ما هو -
00:22:38

فاستعد بالله انه سميع قل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وين؟ سهل ولذلك قال الله عز وجل
في في اهل الطاعة والخير قال ان الذين اتفوا اهل الخير والصلاح والتقوى اذا مسهم طائفة - 00:22:58

للشيطان جائهم شيء خفيف من وسوسه الشيطان ماذا يصنعون؟ يقول تذكروا قالوا لا الله الا الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الشيطان نهى خلاص ابن عرب طريق الحق لكن هؤلاء الشياطين الناس اذا جاءتهم شياطين الجن تسلطوا - 00:23:17

قال واخوانهم الاخوان الشياطين يعني الشياطين للناس مع شياطين الجن يمدونهم اي شياطين الجن تمدهم بالمعاصي معصية ورا
معصية وهكذا قال يمدونهم في الغيب والضلال ظلال بعد ظلال ومعصية بعد معصية ثم لا يبصرون - 00:23:37

كنا من شياطين الجن تقصر توقف عند حد معين؟ لا تقف. حتى تهلك هؤلاء. قال سبحانه وتعالى واذا لم تأتمهم باية هؤلاء المشركين
يحتاجون الرسول يقول وين الآيات؟ ما اعطيتنا اية؟ قال الله عز وجل اذا لم تأتي باية قالوا لولا اكتملت لماذا لا تأتي بنهاية محمد?
لماذا لا تأتيني - 00:23:57

نطلب منك آيات ولا تأتينا. اجعله ذهبا ولا سويفت شيء. وقلنا لك اجعل للجنة اجعل مكة جنات وانهي وما شريك؟ يقول اذا لم
تأتي النهاية قال لولا اجتبتها قل لهم ماذا؟ قل انما اتبع ما يوحى الي من ربى انا رسول - 00:24:17

اذا جاءنا الوحي اتبعه وغير ما عنده. انا علي البلاغ المبين. وهذا القرآن الذي امامكم خذ وتأمل فانه قرآن عظيم. القرآن هذا كتاب
عظيم. قال الله فيه وهو يمدح كتابه. قال هذا مصائب اي حجج - 00:24:37

كلمة قوية تكفيكم علم عظيم. هذا مصاري من ربكم وهدى يهتدى به. اهل الضلال هدى يهتدون به ويزداد اهل الهدى هداية في
ورحمة من الضلال لهم يرحم بعضهم بعضا ويرحمون بهذا القرآن لكن لم لا - 00:24:57

اما الكفار ما يستفيدون من القرآن. ما يستفيدون لقوم يؤمنون. ثم بيّنت ايضا في مدح كتابه حتى تعرف عظمته هذا الكتاب قال اذا
قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا كاذب مع القرآن اذا اذا سمعت شخص يقرأ او في في اذاعة او في غيرها - 00:25:17

او في جهاد ينبغي لك ان تتأدّب وتحترم القرآن. استمع له وانصت ما الفرق بين السمع والانصت؟ نقول السمع يعني القى سمعك.
وقاصد ان لا تتكلم. لا تتكلم القرآن يقرأ. ينبغي عليك ان تتأدّب - 00:25:37

تمسك عن الكلام وتستمع له وانصتوا والنتيجة ما هي لعلمكم ترحمون. اذا فعلت هذا حصلت لك الرحمة. اذا لم تفعل بدأت تتكلم القرآن
يقرأ وانت تتحدث فاتتك هذه الرحمة العظيمة - 00:25:54

وحتى في الصلاة اذا قرأ الامام ينبغي ان ان تسجد ولا تتكلم. ولا تقرأ ولا تشتغل بذكره. استمع لقراءة الامام الا في الفاتحة اذا انتهى
الامام من قراءة الفاتحة فانك تقرأ الفاتحة في سكتات الامام ولو ان الامام شرع في سورة بعدها - 00:26:09

الفاتحة وغيرها لا تتكلم. استمع وانصت وتأدب لكلام الله سبحانه وتعالى. هذا في القرآن اما في ذكر الله غير القرآن قال اذكر ربك في
نفسك خاليا بنفسك او مع الناس تضرعا انكسارا - 00:26:29

بين يدي الله سبحانه وتعالى وخيفة خائفا وجلا. متضرعا منكسرًا مشفقا خائفا قال ونون الجهل من القول بالغدو والاصالة. لا تجهر
بالذكر تجمع الناس. يذكر الله بصوت عالي في صلاته. وفي - 00:26:49

في مسجده وفي طريقه اذكر الله في مناسباته التي يشرع فيها الصوت نعم مثل التكبيرات التي تكون في العشر الاواخر في العشر
ذى الحجة او بالتنمية او غيرها او بعد الصلاة مباشرة اذكار الصلاة ترفع صوتك. اما في غيرها اذا كان عندك ناس تشوّش عليهم لا -
00:27:08

اذا في ناس تشوش عليهم يصلون او يقرأون القرآن فاقصر صوتك اما اذا ما في احد فانك ترفع صوتك حتى في بيتك في الطريق

اذكر ربك في شأن في نفسك تضرعا وخيبة دون الجهر من قول بالغدو والاصال اول النهار الغدو والاصال اخره - [00:27:28](#)

مع انها عن انك تستغرق كل الوقت هذا لكن هذان الوقتن مهمان وقت اول النهار واخره بداية النهار وبداية الليل تحول هذا الكون

ينبغي ان تذكر الله تعرف ان الذي حولكم بغيره هو الله. فتكثر من هذا ولا ان فيه مردة الشياطين اما يظهرون او يغيبون - [00:27:48](#)

احذر من الشياطين ولاتكم من الغافلين الذين غفلوا عن طاعة الله فان ملائكة الله لا تغفل ولذلك قال ان الذين عند ربك الملائكة لا عن

عبادتك الكفار الذين يشتكون ويعبدون الاصنام. ويسبحون كل وقت. يسبحون الليل والنهار لا يفترون - [00:28:08](#)

ولهم يسجدون يحققون هذه العبادات الملائكة فاقتدوا بهم اقتدوا بهم وله يسجدون لا يسجدون للاصنام المعبودة من دون فالملائكة

لا تشتكى من عبادة الله وتسبحه الليل والنهار وتسجد له. هذه الآية اذا قرأتها اسجد عندها. هذه من - [00:28:31](#)

مواضع السجود تسجد عندها اذا قرأتها والسجود معروف من معنا في اكثر من موضع تسجد سجدة واحدة لا حاجة انك حتى

استقبال القبلة لو لم استقبلها صح السجود تسجد وتقول سبحان ربي الاعلى وتزيد او تأتي بالدعاء المذكور اللهم لك سجدت -

[00:28:51](#)

وصوره شق سمعه وبصره الى اخر الدعاء كل ذلك جائز اذا لم يتيسر لك السجود في مكان غير مناسب لا تسجد السجود سنة وبهذا

ننتهي من هذه السورة العظيمة الجليلة وهي سورة الاعراف ان شاء الله في لقاء قادم نأخذ - [00:29:11](#)

سورة بعدها والله الموفق الهادي الى سواء السبيل بارك الله فيكم وجزاكم عن خيرا - [00:29:31](#)